

# مصر المخطوفة | لماذا تأخرت كلمتي | محاضرة الشيخ الحويني

## بعد ثورة 52 يناير DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا من يد الله تعالى هذا رسول الله ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك

حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - 00:00:36

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد اخر مرة القيت فيها لمسة في القاهرة كان في هذا المسجد

في مسجد العزيز بالله. وكان سنة الفين وثلاثة. وفي - 00:00:56

وكان العراق يضرب لمدة اسبوع وكنت افتتحت درسي بحكاية. خلاصتها ان بعض الاخوات امتثلت فتوى لي وهل الفتوى لم تعجب

امها فقالت هذه الفتاة انا لا اغير الفتوى ولا اخالفها. فبحثت فسألت - 00:01:26

من اشتكي لهذا؟ فقالت شيخ اسمه ابو اسحاق فطافت الام على المساجد تسأل عن هذا الشيخ الندم الذي لا تعرفه؟ حتى وصل

المطاف الى هذا المسجد عندما قالوا لها نروح خطبة جمعة. فجاءت الام الى - 00:02:06

هذا المسجد تلتمس مني ان اغير فتواي حتى تستقيم حياته ابنتها ذكرت الحكاية التي ساذكرها الان. وانني اذا اعتقدت شيئا من

الحق فأنني اصبر عليه ولا اغيره. فان عجزت عن الجهر به سكت ولا اغيره. وذكرت - 00:02:36

حكاية يذكرها اهل الادب. عن النبي حصن. فقد ذكروا ان ان بعض الاواني كان بيده ثمرة فاكهة. فخطفها الديك فامسكت الارب

بتلابيب الديك وقالت لابد ان نختصم الى حكم فقال الديك لك يا شيخة. فقال هيا بنا نذهب الى ابي حصن. ابو حصن - 00:03:16

هذا هو الضرب. فذهب جميعا فوقف على باب الجحر ونادى في الارب. يا ابا حس فقال سميعا دعوتما. فقال له اني اختصمت انا

وهذا. فجننا نحتكم قال في بيته يؤتى الحكم فقالت كان بيدي ثمرة - 00:03:56

فقال لها حلوة فكليها. قالت فغطفها مني هذا قال ما يبغي الا الخير. قال فلطمته قال بحقك اخذني. قالت فلطمني. قال حب انتصر.

قالت فاقض بيننا قال فاضطر. يعني مقصود القصة في النهاية - 00:04:26

ان هذا الضبط لم يحكم بشيء ولم يغضب احدا. ما هي الدبلوماسية دي اصلا ان تتكلم ساعتين ولا تفهم ماذا يريد المتكلم. ومؤسس

هذا العلم الدبلوماسي في مصر. الدكتور محمد فوزي. بشهادة كل اقرانه الذين - 00:05:06

ايام ما كان وزير الخارجية. يتكلم ساعتين لا يسكت ولا يتلعثم. ثم تسأل نفسك في نهاية ماذا يريد؟ فانا اريد ان اقول انما قدمت

بهذه الحكاية اصل الماضي للحاضر ونال الكتاب ذكرتها في عام الفين وثلاثة - 00:05:36

هذا المسجد وانني انما قدمت بها لنا كثيرا لاخواني الي رسالات كثيرة وعاتبوني كثيرا انني لم اتكلم في هذه الاحداث ولم يعرفوا رأي

فيها واه قالوا ان سكوت طالب وتعودنا منك انك في اي قضية تضاد الاسلام حتى لو كانت - 00:06:06

كثيرة جدا كنت تقف وتتكلم وتقيم الدنيا ولا تقعد. فلما يأتي حدث كهذا الحدث الذي ليس له نظير ولا مثيل. تسكت؟ فلا اريد من

اخواني ان يعرفوا انني بحمد الله تعالى لا اتخلف عن قضايا - 00:06:46

امتي وايضا اعيشها بقلبي واحمل همها ليلا ونهارا حتى انني في منامي لا اكاد انام. يعني دماغي يعمل وانا نائم. فاقوم من نومي

متعبا جدا كأني لم اتم الفتنة اذا جاءت فانها تحتاج الى بصيرة - 00:07:16

ولا تؤخذ من بدايتها ولا تقرأ قراءة سطحية. ولا يصلح وفيها ردود الافعال. لما كنا في السجن سنة واحد وتمانين اه سجن قبل اغتيال

الرئيس السادات بشهر. وبعدين حصل اه اه حادث - 00:07:56

وبعدين حصلت احداث اسيوط بعدها والجامعات الاسلامية القصة كنا مغيبين عن الدنيا. لا نعرف شيئا. قتل الرئيس ونحن لا نعرف

انه قتل لكن كنا نصنع اهدير اصوات الذبذبات حول السجن. ولا ندري ما الذي يجري في الخلق - 00:08:26

حتى اعتقل شاب في نفس اليوم الذي قتل فيه الرئيس. ووصل السجن الساعة ثلاثة بالليل طبعا كان في دار السجن كلها مجتمعة.

ومتحسبين اذا عرفنا بمقتل الرئيس ماذا سنصنع؟ ممكن - 00:08:56

اكسر الزنازين ونخرج. فهم مجتمعين وحالة طوارئ اسطورة. ونحن لا ندري طبعا عرفنا هذا فيما بعد المهم ان هذا الاخ اللي جه

الساعة ثلاثة بالليل نادى باعلى صوته ان الرئيس حوثي. ترى كنا السجن كله - 00:09:16

كنا في العشر الاوائل من ذي الحجة وكنا صائمين كلنا وبننتسحر. فلما بهذا النداء التكبير هز جدران السجن. طبعا كان مأمور السجن

مستعد للدخول والزياب والكلام ده فلما هدأ هدير التكبير قامت بالمأمور الايه - 00:09:36

ايها الاخوة قامت الدولة الاسلامية ده المأمور به بقى يوم ايه؟ ها؟ قلنا ايها الاخوة يعني شف يعني حتى ايها الاخوة المواطنون كانت

اكتشفت اللعب لكن لما ايها الاخوة فقط قال لك بس الدولة الاسلامية قامت ده المرور نفسه بيقول ايها الاخوة. ها؟ فهو - 00:10:06

هذه القراءة السطحية. هذا مثلا ان اقول اضربه كمثال لرجل يقرأ قراءة سطحية مجرد انه قال ايها الاخوة يبقى ايه؟ الدولة الاسلامية

القادمة. الذي جعلني اسكت واحجم هما دستور في حياتي منذ عقل - 00:10:26

فيما يتعلق بمسائل الفتن والاختلاف. الاجر الاول اراه الامام آ البخاري في كتاب الحدود ورواه غيره من ائمة الستة من حديث ابن

عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين. منهم عبدالرحمن بن عوف - 00:10:56

وكنيت في منزله بمنى وهو عند عمر ابن الخطاب في اخر حجة حجهها. ومن خطأ الحجة فقال عبدالرحمن هل لك في رجل ان اتى امير

المؤمنين عمر بن الخطاب فقال له هل لك في فلان يقول لو مات - 00:11:26

عمر بايعة فلانا. فان ابا بكر بويعة وكانت بيعة فلتة فتمت. قال فغضب عمر وقال اني لقائم العشية في الناس. فمحذرهم من هؤلاء

الذين يريدون ان تنصبوهم امورهم. قال عبدالرحمن فقلت يا امير المؤمنين - 00:11:56

ان الموسم اي موسم الحج يعني يجمع رعاي الناس وغوغاءهم وهم الذين يغلبون على قريك حين تقوم في الناس ان يأخذوا

مقاتلك فيطيروها كل مطار ولا يعوها ولا يضعوها في - 00:12:36

فامهل حتى تأتي المدينة دار الهجرة والسنة فتقول ما تريد ان تقول متمكنا بين اهل الفقه واشراف الناس فيحملون مقاتلك

ويضعونها في مواضعها. فقال عمر اما اني لاقولن ذلك في اول مقامي اذا رجعت - 00:13:06

قال ابن عباس فلما كان في عقب ذي الحجة ورجع عمر الى المدينة وكان في يوم الجمعة قال فبكرت الى المسجد فاذا سعيد بن زيد

بن عمرو بن النفي يجلس في ركن المنبر. فجلست بجانبه تمس ركبتي - 00:13:46

فلم انشب ان خرج عمر. فقلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيلم لا يقولن عمرو اليوم مقالة ما قالها قبل ذلك قط. قال فانكر عليه

وقال ما عسيت ان - 00:14:16

يقول ما لم يقوله ده بقى له عشر سنين يتكلم. ما هو الجديد الذي يمكن ان يقوله ولم يقوله قبل ذلك. قال فصعد عمر المنبر فلما

سكت المؤذنون قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:14:36

ايها الناس انه قد قدر لي ان اقول مقالة لعلها بين يدي اجل فمن وعاهها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته. والا فلا احل لاحد ان

يكذب علي الحديث كله وفيه يعني سبت حديث سقيفة بني ساعدة الى اخره. الشاهد - 00:14:56

قول عبدالرحمن بن عوف ان ان الموسم يجمع رعاي الناس وغوغاءهم لما هبت هذه الهبة واه انقلب مصر رأسا على عقبه. في واقعة

لم تحدث في التاريخ. المعاصر على الاقل - 00:15:36

ولا في التاريخ الماضي بهذه الصورة. ومصر ليست بلدا هينة. وان دمشق مصر لها وزن ثقيل. اذا اهتزت لا تهتز وحدها بل تهتز المنطقة بكاملها وقد تهز العالم. وهذا فهو وضعها وقدرها واكره العصبية للارض للطبيب. ولا اقول هذا امامي مصري ابدا - [00:16:06](#)  
لكن هذا هو وضع مصر ولذلك لما همشت مصر وخرجت من حرب الصراع اكل العرب جميعا لما كانت قوية ما كانوا يستطيعوا احد ابدا ان ينظر الى بلد في بلاد العرب. والمسلمين. لكن لما همشت - [00:16:46](#)

وسقط حدث الذي تعلمونه جميعا. فهذا حادث جلي ثقافة الصراخ هي التي سادت المشهد. وثقافة ائزان العقل. فالذي يتكلم في حال صراخ الصارخين يكلم اناسا بلا عقول. ولذلك تذهب الحكمة ادراج الرياح وتطلع التهم - [00:17:06](#)

انا اعزل المريض اذا جاء المستشفى وهو يصرخ. حقه مشروع ان يصرخ من الالم لكن لا يجوز للطبيب ان يبادله صراخا بصراخ.

فثقافة ارض الصراط لا يجوز للطبيب ان يتبناها. لذلك تجد المريض يقول يصف الطبيب اللي ببيتسم - [00:17:46](#)

كلنا بسيطة انه بلا قلب. لو ان هذا الطبيب بادل صراخا بصلاة لمات المريض. الذي لعلك لا علاج لها. طبيب يصرخ بعلمته لا علاج لها.

فده يحصل انزعاج اكثر المشهد وهو مشهد جديد ليس له نظير يقاس عليه. وهي دي المشكلة - [00:18:16](#)

كل المظاهرات التي خرجت قبل ذلك كانت بتجهز والقصة تبقى معلومة قبل ان تحدث لنا جميعا. هتنتهي بقنابل المصرية للدموع ورمصاص مطاطي ومش عارف ايه الكلام ده واعتقال وبتاع وكله يروح مكانه. مش هو ده المشهد الطبيعي ده الذي لم يتغير -

[00:18:46](#)

فكان يمكن ان تقيس في اصل ثابت يمكن ان ترجع الحادث اليه اما ان يكون هناك شيء جديد لا مصير له يبقي القياس صعب جدا

لان القياس انما يكون على المستوى - [00:19:16](#)

وليس على الشام. فتكون القراءة فيها نوع من الصعوبة البالغة هل تتكلم او لا تتكلم؟ اذا ذهبت الى هناك وقلت يا جماعة لا يجوز لكم

هذا قالوا الثورة وطردونا. واذا ذهبت فصرخت قال لك اخرون هذا على خلاف الحكمة - [00:19:36](#)

فانت لا تستطيع ان ترضي الله هؤلاء وما هؤلاء؟ كان لعمر بن الخطاب انا قلت لاخواني والمسألة الحقيقة تحتاج الى كلام كثير وانا

جئت الان لأكسر حاجز الصمت فقط. لا لاناول - [00:20:06](#)

موضوع تناولا كبيرا لان هذا يحتاج الى وقت والى بسط. فلا احد ينقل عني انني قلت له انا اتيت اليوم لأكسر حاجز الصبر. واقول

رأبي في بعض القضايا بسورة مجمل اما التأصيل العلمي هذا ان شاء الله يأتي فيما بعد - [00:20:26](#)

قلت لبعض اخواني لو ان الله عز وجل بعث عمر بن الخطاب من قبره فوقف بيدي التحرير. وكل الناس يعلم انه عمر قال لهم قولا

يخالف اهواءهم لرجموه بالحجارة. ليه؟ لان ثقافة الصراخ - [00:20:56](#)

هي سيدة الموقف. واذا اتصلت الفتنة بالعوام ذهب عقل الحكماء لا يستطيع احد ان يوقفها. مهما كان واعتبروا موقعة الجمل. بس

مش الجمل والبغال بتاعتنا دي. لأ موقعة الجبل القديم. موقعة الجبل التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه. وكان

- [00:21:26](#)

ما علي افاضل الصحابة ومع معاوية فاضل الصحابة. والذين يتقاتلون هنا وهناك من افاضل التابعين ديننا وخلقنا وسدادا في الرأي.

اراد طلحة وكلاهما من العشرة المبشيرة بالجنة ان هم يأتوا بشخصية - [00:21:56](#)

لا خلاف عليها بين المسلمين جميعا من الفريقين. لا من فريق علي ولا من فريق معاوية. رضي الله عن الجميع عائشة حبيبة النبي عليه

الصلاة والسلام الصديقة بنت الصديق طاهرة الزين - [00:22:26](#)

ما تزل جريمة وتصبح غرسا لحوم الغوافل. كما قال حسان. والكل عارف منزلة امازلا لعائشة رضي الله عنها فتصور ان اذا وقفت

عائشة وقالت كفوا عن القتال وهي محل اتفاق - [00:22:46](#)

ايه اللي ممكن تحقن دماء المسلمين؟ فلا زال طلحة والزبير يكلمانها حتى اذا خرجت كانت ماذا كانت النتيجة؟ عقر جملها سميت

الموقعة موقعة الجمل عشان الجمل بتاع عائشة. وكادت ان تموت. حتى اخذها علي ابن ابي طالب وارجعها الى المدينة - [00:23:06](#)

فكانت اذا ذكرت خروجها تبكي حتى تبل خمارها. وهي بتمر على القرآن وقرن في بيوتكن كانت تبكي حتى تبل خمارها. وقال قتل

غلامها اذا مر ابو عبدالرحمن فاذن له ابو عبدالرحمن وعبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمر كان اعتزل الفتنة - [00:23:36](#)

فبينما ابن عمر ذاهب الى المسجد فغلام عائشة رضي الله عنه قال له ان عائشة تريد فدخل عليها فسلم قالت يا ابا عبدالرحمن لما لم تنهني عن الخروج قال رأيت رجلين غلباك على رأيك. قالت والله يا ابا عبدالرحمن لو - [00:24:06](#)

الا اخرج ما خرجت. فلما يكون طائفتان بهذا السداد والدين والعقل واتصلت الفتنة الجماهير ماذا كانت النتيجة ودول كما قلت لكم دين وعقل وسداد ورأي ومحبة لله ورسوله فالنبي حدث لا يجوز ان يتكلم يتكلم المرء فيه بادي الله - [00:24:32](#)

ليه؟ لانه ليس له مثال سابق يقيس عليه. ولا يدري الى ما تصير الامور فيسكت حتى ينجلي الموقف. الاثر الثاني الذي جعلني ايضا متأملا مش ساكت مغمض عيني لأ انا تأمل الاحداث كلها اثر سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:25:12](#)

وكان مما يعتزل الفتنة ايضا. لما سألوه لما لم تخرج؟ مع احد الفريقين قال انما مثلي ومثل اخواني كمثل رفقة في طريق فبينما هم يمشون اذ اظلمت عليهم. والفريق فقال جماعة - [00:25:42](#)

الطريق يمينا فسوين. وقال جماعة الطريق يسارا. فساروا يسارا وقلنا نحن لا نمشي حتى تنجري. فلما انجلت كنا على الامر الاول. لان كل الناس لا يختلفون على ان المنطقة التي وقفنا عليها هي المتفق عليها. طيب الذين اجتهدوا - [00:26:12](#)

واخذوا يمينا من المحتمل ان يخطئوا. والذين اجتهدوا اخذوا يسارا من المحتمل ان يخطئوا الذين وقفوا فبالاجماع لم يخطئوا. ليه؟ لان وقفوا في المكان المتفق عليه النهاردة اه اه كثير من الكتاب يقول ان هذه الثورة - [00:26:42](#)

نجحت لانها ليس لها رأس. فبالله عليكم هل هناك جسد يحيا بلا رأس هل هناك امر يمضي بحكمة بلا رقص اي دولة في الدنيا لها رئيس ولها نائب رئيس ولها رئيس وزراء ولها وزراء ولها محليات. بدون هذا التنظيم - [00:27:12](#)

لا يمكن ان تكون هناك دولة. وقديما مر ابو حنيفة رحمه الله على قوم يتفقهون فقال اله امرأس؟ قالوا له لا. قال اذا لا يفلحون ابدا. نعم كل واحد يقول لك الوزير ده مش عاجبي. نزلوه. ينزلوه. وده كمان مش - [00:27:42](#)

نزلوه. طب احنا عايزين نخاطب من؟ هي ليس اسمها ثورة اسمها فورا. الثورة دائما لها رأس. لها زعيم حتى في التعريفات السياسية الثورة الناس كلها زعيم ما فيش ثورة بلا زعامة. دي اسمها ثورة تمام - [00:28:12](#)

فيقولون انها نجحت لانها بلا رأس. وبلا هوية. لدرجة ان بعض اللي هو كان في ميدان التحرير. واحد قال له ما ترفع كده رايح لا اله الا الله يافطة كده اكتب لا اله الا الله بس قال لك ده ياكلوني هو نايم - [00:28:42](#)

هو احنا رفعنا راية الدعوة للعلمانية السلفية ولا الاخوان ولا التبليغ ولا التكفير ولا موقف الليبرالية ولا الحزبية ولا المصرية بيقول بيقول له ارفع لافتة مكتوب عليها لا اله الا الله. قال لك يا حلوين. اه طيب اللي كان لا اله الا الله التي لا خلاف - [00:29:12](#)

عليها في بلد سني كبلدنا. ما انتش عارف ترفعها. كل ما يقول لك عايزين سرق السورة طب الشباب الذين قالوا الحكومة اللي مش عجباه او الوزير ده مش عاجبنا او الكلام ده. طب الوزير الذي جاء ان - [00:29:42](#)

هل هو كفه ام لا؟ ربما كان الذي تعترض عليه اخلص منه واكفأ ما هو مقياسك عندما تقول انا لا اريد هذا وارحب بهذا. ما هو السياسة لان الساسة عشوائي واختيار الوزراء واختيار المحافظين كله عشوائي. فاسد - [00:30:02](#)

كان قديما لا يتولى امور الناس الا رجل علم كيف كيف يعامل الناس من الصلة؟ هارون الرشيد. ولاده الامين المأمون كان كان لهم منبئون من اكابر العلماء يعني الاصمعي مثلا كان كان احد مؤدبي هؤلاء - [00:30:32](#)

وكان يحط جاسوس على الشيخ او المعلم او المؤدب. حتى يرى هل هو يؤدب الاولاد كما ينبغي ام لا ففي يوم من الايام الجاسوس نقل الرشيد واقع قال له اللي حصل النهاردة - [00:31:07](#)

ان الاصمعي اراد ان يلبس حذاءه فالولدين اختصمه. كل واحد عايز يلبس الاصنام الحزاء ودول ولي العهد فالمهم يقولوا له انا اللي لبسه الجزمة لا انا اللي لبسه ده انا اولي منك - [00:31:27](#)

انا لحقت الفردة الاولانية قبلك انا مش عارف ايه. كلام زي كده يعني. المهم اصطلاح في الاخر عليه ان كل واحد يلبسه فرخة فرق الهكسوس نقل الكلام ده للمشييت فرق الاصمعي دخل على الرشيد فالرشيد بيقول له ايه؟ بيقول له يا اسماعيل من اعز - [00:31:47](#)

الناس قال اعز الناس امير المؤمنين قال له لا بل اعز الناس من سبق ولي العهد ان يلبسه. هو ده اعز الناس. طب الاصمعي ده بيربي دول ليه؟ لان سياسة الناس فقه مختلف تماما - [00:32:07](#)

يحتاج الى دربة انت عارف مع معاهد اعداد القادة انا عايز واحد محافظ لازم يكون ده مدرب كيف يعامل الناس. ما اجيبش واحد لوا احطه محافظ هو ناجح في مكانه واحرز في مكانه انتصارات. بس ما ينفعش يوسوس الناس. لابد الذي يوسوس الناس ان -

[00:32:37](#)

يكون عنده يعني صفات خاصة. شف الناظر بن شبير. احدا ائمة اللغة والعربية والحديث. خرج من بغداد. فشيعة ثلاثة الاف ما بين عروضي عروض الشعر يعني وما بين دين ومحدث ولغوي. فقال يا اهل بغداد لو اني اجد بين ظهرا نيككم - [00:33:06](#)

دبا قلة في اليوم ما تركت بغداد انه فقير. مش عارفين يوفروا له كيلو فول. خرج فذهب الى مر وكان مرو فيها المأمون. انا بوريكم المأمون اهو بقى امير المؤمنين - [00:33:46](#)

فالمأمون في يوم شعر انه عنده ملل كده فقال للجماعة ائتوني برجل عايز واحد اتسهل معه يفكني الملل اللي انا فيه ده. فجابوا له مين؟ النظر مش في ميتة فنظروا شوي دخل على المأمون هدومه مقطعة. فلما دخل - [00:34:09](#)

قال له المأمون ما هذا يا نضر؟ اتدخل على امير المؤمنين بهذه الخلقان الهدوم اللي قطعها من اهل البيت ان يا امير المؤمنين ان حر مر شديد. دي فتحات تهوين. ها؟ مش فقر ولا - [00:34:39](#)

الكلام ده. فتحات تهوين. قال لا لكنك رجل زاهد. قال ثم جرى بنا الحديث حتى وصلنا الى ذكر النساء. فقال المأمون حدثنا بشير هشيم بن ابي بشير. شيخ الامام احمد - [00:34:59](#)

عن مجالد عن الحسن البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج رجل المرأة كان له سدادا من عوز خلي بالك كان له ايه؟ سدادا من عوز. فقال النضر - [00:35:19](#)

صدق امير المؤمنين. حدثنا فلان عن فلان برضو جاب الحبيب ليه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل المرأة لدينها كان له سدادا من عوز ايه اللي حصل؟ فتحة وكسرة. المأمون قال ايه؟ سداد الفتح - [00:35:49](#)

والنظرة انسدادا بكسر السين. اول ما النضرة قال سدادا كأن في حية لدغة المأمون. كان متكنا فجلس على طول. وقال ما هذا يا اتلحنني؟ اللحن والخطأ. تحط كسرة مكان ضمة وضمة مكان فتحة - [00:36:19](#)

احنا شغالين تكسير براحتنا اليوم. ده عشان كسر السين كان حية لدغتهم. لانه عيب يلهب يبقى امير المؤمنين ويلحن دي فضيحة بجلاجل ما يتحملهاش. فقال لا يا امير المؤمنين. انما كان هشيم - [00:36:49](#)

رجلا فتبع امير المؤمنين لفظه. يعني الغلط من شيخ المأمون وليس من المأمون وفعلنا نشيخ لنا لحانة بس عشان ما فيش حد يفتكر ان آا النضر جامل آا يعني المأمون واتهمه شيه من ابن يشير - [00:37:19](#)

قال له وما الفرق بينهما قال السداد بفتح السين يعني هو التوسط في كل شيه؟ والسداد هو البلغة يتبلغها الرجل. مش البلغة اللي يلبسها في رجلي. البلغة اللي هو ايه؟ الشيه الذي يريد ان يبلغه - [00:37:39](#)

تمام؟ يعني ايه الركوبة هيوصل بها المشوار بتاع؟ حاجة بلغة يعني. فقال يا نطق اتعرف العرب قال نعم قول العرجي اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريةه وسداد ثغري فقال المأمون قبح الله من لا ادب له. كل القصة دي كلها عشان فاتحة - [00:38:09](#)

قبح الله من لا ادب له ما لك يا نار؟ اي قل لي ما هو ما لك؟ انت ايه السرورة اللي عندك يعني؟ قال عندي او لي اريدة اتمزرها. عندي حنة ارض صغيرة كده بمصمص فيها يعني - [00:38:42](#)

اتمزرها. قال الا افيدك مالا؟ فقال اني ان ذلك لمحتاج ما هو داخل عليه بفتحات تهويل. فلما يقول له اديك فلوس اه محتاج طبعاً. قام كاتب في الورقة كده مبلغ وقفل الورقة وقال له اذهب الى فلان وزير المالية يعني ويقول له يصرف لك المبلغ ده - [00:39:05](#)

خد الورق وراح لمين؟ مذكور اعلاه فتح الورقة فانبهر بالمبلغ. قال له لا قل لي بقى الحكاية ده مبدأ محترم ولازم يكون الامير بيقول لي ما بتجيش في مبلغ ده الا اذا كان في حاجة. قال له ابدا الحكاية كيتوة كيتوة - [00:39:35](#)



طبعاً هو خمسين الف. فقال له ايه بقى وزير الخزانة ده قال له لولا انه لا يجوز ان يستوي عطائي مع عطاء امير المؤمنين لاعطيتك مثلها يعني مش عايز يعني يبقى يدي له يا عم هاتهم خلاص. ادبك ده خليه لنفسك واديني انا لكن الادب ده - [00:39:55](#)

تلاتين الف فوق الخمسين. فاخذ ثمانين الفا بكسر. تمام الشاهد من القصة ايه؟ الشاهد من القصة ان المأمون الف ان يلحن في ليه؟ ادبوه. النهاردة لما بنقرأ الترشيحات انا برشح فلان الفلاني. ليه؟ يقول كلامه منطقي وجميل ومترتب وعقل متغير جدا - [00:40:25](#)

ايوة يا اخي عقل مترتب في مكانه. بس ما يصلحش يبقى رئيس جمهورية. لما ييجي مسلاً واحد يقول لي الدكتور احمد زويل لما بنسمعه والكلام وهو بيضحك. ايوة بيتكلم في علم بقى له تلاتين سنة شغال فيه. لما احطه في مكانه يبقى عالم. لكن ما ينفعش يبقى رئيس جمهورية - [00:41:05](#)

رئيس الجمهورية دي مش آآ مش سهلة. ده انا اقول تمانين مليون. لازم يبقى فيه صفات خاصة للانسان لكن اللي حاصل ان عندنا انتقاع عشوائي. ده يروح هنا وده يروح هنا ده حلم مع قطع النظر. ايستطيع ان يسدني - [00:41:25](#)

في هذا المكان ام لا عنده موهبة ام لا؟ انا الان يا اخي الكريم. ممكن كلامي يعجبكم وبتحبوني والكلام ده. انا ما انصحش بكل الجمهورية انت بتقول انت عندك خدمة وعندك بلاغة وعندك كذا وعندك كذا وراجل عند الاخلاص وتقول اللي انت عايزه. اي - [00:41:45](#)

في مكان نعم انتج واتكلم واقنع وابدلك عقلك واعمل لك غسيل مخ بس المكان لما تيجي تنقل لي عشان نبقي رئيس جمهورية ما ينفعش اولاً يعني مثلاً من الاشياء التي عاصرتها. وحوريكم كيف تمشي - [00:42:05](#)

الامور عشان تعرفوا الدنيا والكلام اللي الناس متصورة. في بعض المحافظات احد المحافظات برضو اتاخذ من موقع عمل كان شغال في السد العالي وبعدين اشتغل في مش عارف ايه والكلام ده وبقي محافظ في بعض المحافظات - [00:42:34](#)

رجل نشيط وبيلف وميداني والكلام ده راح وحدة ريفية. من الوحدات الصحية لقي واحدة مبعجرة كده وواحدة تانية بتعمل كذا البطة ومش عارف ايه والكلام ده. قال دي دي المبعجرة دي. قال له دي الممرضة. قال دي الممرضة دي - [00:42:54](#)

ده المريض بيشوف ميكروب ساكت. ودي بتشتغل ايه كمان؟ قال دي كمان مش عارف بتعمل وبتاع. قال ايه ده؟ فين الدكتور؟ قال الدكتور مش موجود ما عجبوش الايه؟ ما عجبوش الوضع. قام راجع مبنى المحافظة وعامل قرار. عشان يضبط المنزومة في الوحدات - [00:43:14](#)

القرار ده اللي كبار الاطباء الموجودين في مستشفى عيد المحافظة هم اللي يشرفوا على الوحدات الصحية ده كبار الاطباء يعني عندهم خبرة وعندهم ضبط وربط وادارة وبتاع والكلام ده. طب الطبيب اللي هو بقى من كبار الاطباء اول ما - [00:43:34](#)

حياتنا العملية فانت عايز ترجعه لي بعد عشرين سنة بعد ما هو رئيس القسم في المستشفى وبقي اسمه زي الطبل والعيادة بتاعته وزي الطبل عايز ترجعه لي الريف؟ طبعاً لن يوافق احد. طلع القرار لانه راجع - [00:43:54](#)

عسكري فطلع القرار ان لازم يروح له اعترف به. احتج الاطباء وقال له كيف نذهب واحنا تم تفريغ خمس سنين في بداية حياتنا العملية. احتجوا لم يسمع الحجاب راحوا نقابة الاطباء نقيب الاطباء اتكلم فقال له لو سمحت انا رئيس الجمهورية في المحافظة بتاعتي. وانا عارف مصلحة - [00:44:14](#)

عندك انجازات طلع قرار اللي مش هيلتزم هيتفصل. فالمحامي قال لهم يا جماعة اذن وما تروحوش خلاص طالما المسألة كده وحيولي دراعك اقبله وقد كان. وقعوا كلهم على القرار. وما فيش حد راح لوحدة. طيب - [00:44:44](#)

لماذا تصرف هذا التصوف؟ وما هو التصرف السليم؟ التصرف السديد ان انا اقول يا جماعة كبار اطباء المحافظة. يقول اجلس بعد يا جماعة الخير انا مريت على الوحدات الليفية لقيتها حال - [00:45:14](#)

حالتها يرثى لها. اشيروا علي انتم اهل التخصص. ماذا نفعل لتطویر هذه الوحدات؟ وده يتكلم وده يتكلم وده يتكلم وده يتكلم. كل واحد يرضي ربه. طيب انا ليه رأي؟ ان انت تشرف على كذا وده يشرف على كذا ويشرف على كذا - [00:45:34](#)

السياسة يا اخي من بلقيس. ما ناخدها من بلقيس. يا ايها الذين امنوا اليه كتاب كريم انه من سليمان عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

الا تعد علي واتوني المسلمين. جمعت القوات يا ايها الملك - 00:45:54

كوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهده. قدمتهم الاول هي دي السياسة. قدمتهم الاول. قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد امر اليك ام مرجعين الامر له النهاردة مسلا انا فكرت اعملها بس كات لي ظروف صحية اللي هي منعني - 00:46:14  
ان انا يعني هنزل في المحافظ عندي وكده. انا بفضل الله استطيع ان انا اجمع شباب المحاضرة بالكامل واخلي كل واحد يشتري مقشة على حسابه. ونشتغل كالنسيم في البلد. ولا يعترضوا احد - 00:46:48

انا عنوان محاضرتي كان المفروض ا قوله عنوان محاضرة مصر المخطوبة قراءة عاقلة لاحداث هائلة ليس لها نظير ولا مماثلة. هو ده كان عنوان المحاضرة المفروض ابتدي به. مصر المخطوفة كانت مخطوفة. ثم رجع احسست - 00:47:08  
انها رجعت اليك. كل انسان على استعداد ان يبذل بدون ما يكلفه احد. بس اشعر انها البلد التي اعيش فيها. ولا طالب في الجامعة ذات الى اسبانيا في منحرك آآ منح كنا خدناها من الجامعة آنذاك وانا ماشي في شوارع مدريد - 00:47:38  
كنت باكل توفي كده يعني. المهم كالعادة كلت وريوني الورقة. واسبانيا تعتبر من الدول المتخلفة بالنسبة لاوروبا. من زمان. ومع ذلك بيغسلوا الشارع مرة في اليوم كل شوارع مدريد واخدة كده بومبيه كده يعني ومجاري على الصفين. وتتغسل الشوارع. المطر ينزل ما تلاقيش - 00:48:08

المهم بيقول لي كده عيب وما يصحش تقدر الشارع وعلى كل آآ عمود نور في صندوق قعم انا اتكسفت بنفسي جدا. هي مرة واحدة بس. وبعدين اتظلمت. خلاص. قضيت من كل حاجة ورجعت - 00:48:38  
من اسبانيا معي قواميس وكتب وكتب داوود شعري بقى يعني وشايل شنطتين في ايدي اليمين اه ورق الجورنان نطبقها في ايدي وحاسس ان انا متكبل يعني. حسب مطار القاهرة المهم وقعت على وشي - 00:49:08  
بص لقيت نفسي نزلت في حفرة. انا قلت هنا القاهرة. انت. هنا القاهرة. ها؟ قم ها ده حدث لي سنة سبعة وسبعين لما رجعت من المانيا في شهر سبعة اللي فات. وهذا والله حدث. وانا - 00:49:38

لما كنا هناك لازم تلبس الحزام تشد الحزام الاخ ده النظام. خلاص اول ما اركب اشد الحزام على طول ما فيش اطلاقا. والله وبالله وتالله لما نزلت وركبت السيارة اللي هي المفروض هتاخدي من مطار القاهرة لبلدي. والله نسيت ان السيارة - 00:50:08  
مش ان انا افكرت الحزام وكسرت اشده لا نسيت ان فيه السيارة فيها حزام اصلا الكلام ده له عمق في الذاكرة. له عمق في الذاكرة العمر اننا لا تشعر اطلاقا انك تمتلك شيئا. بجانب بيتي - 00:50:48

فراغ ارض لم تبني. دي مادة زباله الحي في ايد الموظفين آآ والله ايه يا جماعة الخير يقول والله رسوم نظافة وريني تلتمية وواحد وتسعين. واحد وتسعين ما هي تخليها تلتمية وتسعين. يا تخليها ربعمية - 00:51:18  
ها يعني واحد وتسعين يعني يعني بالضبط يعني فقلت له انت انا واقف معك على السلم اهو. شايف المنزر يعني انت عايز مني رسوم تلتمية واحد وتسعين جنيه. وشايف المنظر ده؟ طب هل من اكل الصندوق - 00:51:48

امام هاتوا عربية زباله علشان وانا بدفع ابقى سعيد ان انا بدفع ده ده اللي انتم بتعملوه كان اكل جرار بيشد مقطورة تبص لها يغمي عليك والزباله كلها محطوطة على المقطورة المكشوفة والجرار بيحري الزباله بتتوزع بالعدل على آآ احياء المحرمة - 00:52:08  
ها؟ مش ده اللي حاصل؟ شدوا المحافظات وجايين من كل مكان. ها؟ ما فيش عربية زباله مقفولة. انما والزباله قرية والكلام ده. طيب هات لي حاجة اعمل لي حاجة. عشان انا اشعر انها بانتماء. يأتيني مسلا واحد يقول - 00:52:37

ضرايب كزا وكزا راجل مسلا بقال او راجل صاحب محل يجي يعمل اشغال طريق ويعملي مش عارف االصحة ويعملي مش عارف كده يا مولاي انا عايز اوقف عداد المرور. ما هي كلها حكومة ببعضها. فهو بياخد مني ضرايب او اوقف لعداد النور. اوقف له عداد الماية - 00:52:57

ما هو انا مش عارف اعمل حاجة عايز ابرد ناري. عايز بقاش في غليل. او الولاية تغرق. ليه الكهرباء ده خدمة. انت خدها تدفع تمنها تدفع تمنها لكن ما ينفعش الراجل مفتش الصحة يعمل بتاعته انه راح موقف له عداد النور. ما ينفعش. فالبلد مخطوفة - 00:53:17

بمعنى انك لا تملك شيئا. ايش هذا الشعور السائد؟ الاحباط وسبب التخلف اللي احنا فيه. وانا عايز اقول لاخوانا اللي هم في شاركوا في الثورة اوعوا تكونوا متصورين اننا لم نكن من المتضررين باحد السنوات الماضية - [00:53:45](#)

احنا كنا في وش المدفع. بس ما بنشتكيش لحد. ليه؟ لانه لو جاء دليل ان اشتكي انت كمتلقي مني ماذا تفعل؟ ده تروح بقى تشوف لك بير وترمي نفسك فيه - [00:54:15](#)

ده انت المفترض ان انت لما بتمر بك وشنا للدنيا احلها. بيحصل لك نوع من الاهتزاز بتيجي تاخذ الثبات من عندي مش لازم ان في فوقية في الكلام يعني. لكن هو ده المتصور. انا شيخكم واعلمكم - [00:54:35](#)

مشاكلك عندي امالك واحلامك والكلام ده عادي. فالمفترض الا اهتز. واظهر دائما انني ثابت لكن التضييق دائما يكون على الرؤوس. ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر. انما الحشيش اللي في الارض ما يكسرش في العاصي انما اللي بيتقطع رقبتة الشجرة اللي فوق - [00:54:55](#)

وطالعة فوق متضررين آآ شخصيا ياما بتتاخذ منها كتب وبتاع وفقراء بيجي لي كتاب ما بنرضاش ناكل ولا نشرب ولا نلبس عشان اقدر اجيب ثلاث اربع مرات. ليه بيدخل مسلا يلاقي مسلا سبعة وثلاثين مجلد لون واحد. يقوم منقي لك - [00:55:25](#)

تمن مجلدات في النص بدلي مرة اني اتكلم يعني قلت له طيب طالما انك انت هتاخذ الكتب بعد ما يجي لي ايه واكتب اللي انت واخده. عشان ايه؟ عشان ارجعه. قال لي طالما هييجب الكروسة نزل يا لا. انا قلت ده انا - [00:55:55](#)

ان على نفسي قمت راجع ورا. ليه المكتب هتروح؟ مسلا وجايتها برة اتنين ولاد؟ قال لي مسلا ان للمطار اتفاقا بالساعات. واحد زي حالاتي كل همه في الدنيا يجيب مخطوطات. ويجيب الكتب الجديدة - [00:56:15](#)

والكلام ده. لازم اتفك شوية تفتيش خاص اركن على جنب. مخطوطات. يا فندم وثائق يا فندم ويجي يبص كده طبعا مخطوطات انتم عارفين مخطوطات مكتوبة بالخط قديم وبتاع وما يعرفش يقرأ ولا كلمة فيها وبتاع. دي يبقى ايه؟ دي دي مؤامرات بقى وخطط. تمام؟ فكان في - [00:56:35](#)

نفسى فيه ويعني روعي عشان اجيبه. هو كتاب علل دار القطن. خمس مجلدات المصرية بس ما اعرفش ايه موضوع الكتب جبته من السعودية. الاخ فالمهم الرجل فتح قال له وسائق تجندي. فجاء قال لي ايه - [00:57:05](#)

قلت له ده الدار قطن. قال لي يعني ايه؟ قلت له ده امام شغال في علم حاجة اسمها الحديث وحاجة اسمها قال لي تعرف تقرا فيها؟ قلت له اه. قال لي طب اقرا. قعدت اقرا. ماشي يعني ايه اقرأ يعني؟ قال لي خلاص - [00:57:25](#)

والكتب اللي معك كتب آآ حديثة كتب كلها دين ومش عارف ايه وبتاع. اه يبقى انت لازم تمر الاول على وزارة الثقافة عشان اعلام ككتب طبعة كتب دينية التي تمر على التمزق. اما المخطوطات دي بقى ان الوثائق اللي معك دي على نمل - [00:57:45](#)

طيب انا طب يا جماعة اقروا اقروا كتب بلاش كتب وفتحت له كتاب. قلت له انا عايز اقول لحضرتك بس. الكتاب المطبوع ده طبعا لما يكون فيه كتاب مخطوط بينشره اول مرة - [00:58:15](#)

تقوم تلاقي ايه يعني هو صفحتين من مخطوطة في اول ايه؟ في اول الكتاب يعني. قلت له بص حبيبي الموضوع ده. اللي انت حابب تقرا فيه كان اصله زي الوسائل الخيرية. فانا جبته وبتعب عليه وبكتبه وباعقمه وبشكله - [00:58:35](#)

وبعمل بروفة اولى وتانية وثالثة ورابعة لحد ما حضرتك يوصلك الكتاب وتقرأه. ادي شغلنا ده ممكن ينجيني من وزارة الثقافة والجيني من الازهر والجيني من الوثائق المساخون دي دوالي كتير جدا يعني خطة طبعا في السنوات الاخيرة بعد ما طلعت الفضائيات والكلام ده وكان البلد محتاجانا فعلا كمنظومة حقيقية - [00:58:55](#)

لضبط الامن فيها. صح؟ بيدأ الناس يعرفوا حقيقة الدين القرون الثلاثة الاول بدأ والناس يتعلمون دينهم احنا امن قومي احنا امن البلد. ليه كل واحد بيتحرك بعقيدة. فلما ربط ايقاع الناس - [00:59:25](#)

على الكتاب والسنة لفهم قرود سلاسة حوار الدنيا بتهدا فانا مقصود اقول اخواني اللي عايز اقله لهم يعني اللي ما يتصوروش ان اذا نحن قلنا لهم الوضع يمين او شمال او المفروض تعمل كذا وكذا ان احنا كنا براءء - [00:59:55](#)



ولا مستريحين ولا الكلام ده؟ الكلام ده كلام غير حقيقي. لاني ارجع كاقول ان اخواننا بيقول لك انا مش عايز ده ومش عايز الطيب الذي اتى الجديد الذي اتى. هل تعلم كفايته؟ هل تعرف هو جدير بهذا المنصب ام لا؟ فدعوى - [01:00:15](#)

لثورة نجحت لانها بلا رؤوس ده كلام لا يقوله الانسان يدري ما يقول. وهو بغض الحكمة على طول الارض يا ابني اقعد كلنا. فالذي يريد ان انبه اخواني اليه. لن استرجع المرء مرة اخرى. لا - [01:00:35](#)

نريد ان نستثمر الحدث الذي مضى انتم كلكم تعرفونه تقرأون في الجرائد والمجلات والكلام ده كل شيء وانا مش جاي علشان اقول نشرة اخبار. وانا جاي علشان اقول لكم ما تعرفونه. نريد ان نستثمر الحدث - [01:00:55](#)

كيف يمكن ان يستثمر هذا الجو العام؟ ولا شك كما قراءة اولية ان يكون في حرية. لكن انا عندي انقباض في قلبي ومن حقي ان اقول هذا حتى لان المسألة كلها مسألة قراءة واجتهاد. يعني ما فيش نص قطري. نقدر نقول فلان ده غلطان - [01:01:15](#)

دي مجرد قراءة. انا عندي انقباض في قلبي بعد هذا من الجمر لا ادري لماذا لكن عندي قراءة اولية هذه الطلاقة تقول ان دي بداية ما يسمى بالفوضى الخلاقة في ديار المسلمين. ارجو ان الاخوة يفهموا كلامي صح. ما يجيش يقول لي يعني انت كان عاجبك اللي فات - [01:01:45](#)

كان عاجبك الزوق والاستبداد والقهر والكلام ده انا لسه بقول لكم احنا شربنا الكاس مترعا. كمان وانا مش عايز اقص يعني ما جرى لي انا شخصيا او جرى لـاخواني او الكلام ده. علشان ما ادعيش بطولة او حد يتصور ان انا جاي علشان اقول انا مين يعني - [01:02:25](#)

لا انا لا اذكر شيئا من هذا. فمش عايز حد يفهم ان انا زعلان على الاستبداد والظلم لأ لكن ايام العراق ايام غزو العراق قال الخارجية الامريكية العراق هدف التكتيكي السعودية هدف استراتيجي ومصر هي - [01:02:45](#)

جائزة الكبرى وهذا الكلام انا قلته في هذا المسجد خطبة جمعة. في مصر الجاية الكبرى مصر اذا سقط العراق وسقطت السعوديين سقطت مصر يبقى كده تم المراد. فوض قلاقة ده التعبير بتاعهم يعني. مش موافق عليه يعني - [01:03:15](#)

اي فوضى المنظمة وليس الفوضى بمعناها العام. انت عارف لما تقول ان المؤسسة الفلانية تحولت من فساد الادارة الى ادارة الفساد هي كده بالزبط. فساد الادارة عشوائي. ده بيهلب وده بيـفهم - [01:03:45](#)

ده بيعمل ايه؟ لكن ادارة الفساد دي منظومة. لها اصول. فهناك فرق بين فساد الادارة وادارة الفساد. هم يريدون ان يصلوا الى ادارة الفساد الشعارات المعروفة. ونحن كلنا نصدق بها زي الحرية زي العدالة زي - [01:04:15](#)

عدم الظلم زي الكلام اللي احنا كلنا متفقين عليه. لكن من التزم حدود الاسلام وجد ان كل المطالبات التي يطالب الجماهير عبارة عن نقطة في بحر. اسلام يديك اكر من كده بكتير. بس لو تبينته كما - [01:04:45](#)

فهنا اعداؤنا ليس عندهم العجلة. ممكن يحصلني اللي هم عايزينه بعد خمسين سنة ما يضروش. في عز الفوضى مش انفصل جنوب السودان ولم يشعر احد خلاص جن قطع من الامة. وانا اعيد كلاما لي قلته في هذا المسجد قبل ذلك - [01:05:05](#)

سنة الفين لما تكلمت عن جنوب السودان وقلت تصوري انا في ذلك الوقت ان جنوب السودان آآ بيمول من قبل الدول الغربية لاسباب شتى من اهمها حرب المياه اسرائيل عاملة معاهدات مع تركيا ومع اثيوبيا - [01:05:35](#)

وبيعملوا السدود في اثيوبيا علشان يموتونا للعطش وسدود في تركيا علشان الذهن والفرات علشان يا رب وعلشان سوريا. فحرب المياه قادمة واديكم شايفين دار اه حوض وادي المفرحة كانت فشلت. ومصر مش عارفة ترفع حقها. وعائزين ينقصوا خمستاشر مليار متر مكعب من الماية - [01:06:13](#)

من حق مصر ودخل اسرائيل على الخط وقال انتم بتطالبوا بميه زيادة ليه؟ ما انتم بتبيعوا الميه. بتبيع الميه ازاى؟ قال له مش بيزرعوا رز والرز ده عايش في الماية فمعنى انك انت بتصدر رز يعني بتبيع الماية خلاص طب احنا - [01:06:43](#)

دولة المصاب وآآ لو احنا هنقل السدود اسيوبيا هتغرق والسودان هتغرق واحنا هنغرق. علشان طب هم هيوودوا الماية فين؟ قال لك هيووده افريقيا. يوزعها على الدول بحيث تبدأ حرب المياه اشد من البترول. الماية اغلى من البترول. فجت لنا دولة في النص -

[01:07:05](#)

خلاص ما هو المانع ان يحدث في جنوب مصر مثل ما حدث اليوم السوداني ونفس القصة برضه قلاقل الجنوب مع الشمال والجنوب مع الشمال والجنوب يساعد ومش عارف ايه لحد ما - [01:07:35](#)

مصر بين المنطقة والسودان. النصارى عايزين يرجعوا مصر كما كان والشيعة عايزين يرجعوا الدولة الفاطمية. خلوا يكون في مؤامرات عليك انت بهذا المرض لا نجاة لنا حقيقة الا ان نرجع الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:07:55](#)  
يقولها الا العلماء وان تنصاع الجماهير له. فالفوضى الخلاقة بيقولوا على فرض المنظمة انا قلبي منقبض لان سقف الفوضى مش الحرية. عشان الحرية يومها غلط دلوقتي لما تيجي تكلم اي واحد اي حاجة يقول لك انا حر. انا حر دي معناها ايه؟ معناها انا منفلت - [01:08:25](#)

انا فوضوي. ادي معنى انا حر. والا لسنا احرارا نحن جننا الى الدنيا عبيدا لله سبحانه وتعالى ولا يجوز للعبد ان يتصوف ابدا الا باذن سيده النهاردة الاحزاب في بلاد المسلمين الاحزاب السياسية. كل حزب له خطة. وكل حزب له برنامج يريده اذا - [01:08:54](#)  
وصل الى سدة الحكم ان يحكم بهذا البرنامج. الله! لما كل واحد له برنامج وهدف. اذا لماذا انزل الله الكتب ولماذا ارسل الرسل ما ما وظيفتهم اذا لما كل واحد يريد ان يحكم الدنيا بمنظومته هو. وليس بما انزل الله عز وجل على نبيه - [01:09:21](#)  
ولدي ما شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فتقوم الامة تتمزق وتتفرق. فكلمة انا حر او الحرية بمفهوم هؤلاء ترفع سقف الفوضى. بمعنى زواج المثل. الرجل كل يتزوج الرجل. حرية. امرأة تتزوج امرأة. حرية. امرأة تتزوج - [01:09:45](#)  
كلنا حري يعني الولا هناك وانتم اكيد تابعتم بعض البرامج او محاضرات المانيا وانا الراجل رافع قضية على الكلب. بتاع الست بتاع مراته. ليه؟ لان المرأة لما بتنام في السرير بتاخذ كلب في حضنها - [01:10:15](#)

طب يريد العدل في الكلب. طب انا يوم والكلب يوم بس يا جماعة لا هي السلك قام رافع قضية في المحكمة المحكمة نذرت القضية والكلام ده الكلب كسر مريض. كسر القضية ليه؟ لان المحكمة خيرت المرأة بين الكلب والرجل - [01:10:35](#)  
هي دي مش حرية؟ هي دي اللي عايزين يطبقوها عندنا؟ ولذلك انا بقول لك قلبي منقبض يعني القراءة اللي بيقرأها بعض الناس قراءة مستعجلة وانا مش يعني متريث الى درجة ان يفوتني الخير. ما هو برضه الاستعجال في القراءة عيب والتريث الشديد - [01:11:05](#)

بحيس الحدث يفوتك مواعيد برضه لا هذا ولا زال. لكن الفوضى اللي هم قالوها من زمان. ونزلت في كل يريدون ان تصير بلاد المسلمين هكذا. انتم مش فاكربين من من حوالي تلت اربع سنين عملوا هوجة كده في آآ جريدة اخبار اليوم. عشان يلغوا - [01:11:32](#)  
ابن الزوج في الجوازات وان المرأة تسافر بدون اذن زوجها. كانوا عملوا هوجة كده والفوا شوية حاجات من ضمن القصص اللي جابوها ان امرأة كانت مصابة في عينيها وعايضة تعمل آآ عملية اسبانيا. وزوجها - [01:12:06](#)  
بيحبها وبتاع والكلام ده المهم ايه اصر على انها ما تروحش اتعمت في السر. تعالوا يا اهل الدين يا اهل المروءة يا اهل بفضل يرضيكم الكلام ده ان يمنعها من السفر لحد ما تفقد عينيها. طبعا كل الدنيا هتقول لا طبعا ما ينفعش. الكلام ده - [01:12:26](#)  
يبقى ينفع بقى ان الراجل يتحكم في المرأة؟ لا ما يتحكمش المرأة. خلاص يبقى انت بكرة الصبح تلاقي مراتك تركت لك ورقة على تقول لك انا رايح بلجيكا ولا رايحة هولندا ولا الكلام ده؟ ليه؟ عشان المرأة تاخذ حريتها اكثر - [01:12:49](#)  
الفساد الواقع في الغرب يا اخوانا سبب تضييع المسافات التي جعلها الله بين عباده ان الله سبحانه وتعالى جعل بين العباد مستفاد. ورتب على المسافات احكاما اذا اختلت المسافات ما بين العباد فسدت الدنيا. فعندما يقول مثلا رب العالمين - [01:13:09](#)  
وتعالى وللرجال عليهن درجة. يبقى الرجل في هذا المكان والست في هذا المكان. مش عيب ان ده مكانها مش نقص لا هو مكانها الذي خلقت لتصح الدنيا بها هنا والرجل مكانه لتصح الدنيا به هنا. ادي مسافة اهي. لما نقلب المسافات - [01:13:39](#)  
تبقى الست فوق والرجل تحت. وطلع العصمة كأنها مسلا انا اعتقد لو العصمة المرأة كل الرجال كانوا ليه؟ عندها عجلة والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك الكلام ده. قال يا معشر الذر تصدقت فينا وان كنا اكثر اهل النار - [01:14:10](#)  
حديث وفيه ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما رأينا منك خيرا قال طيب الدهر اللي هو ايه الدهر اللي

هو حياة الانسان مش الدهر بالمعنى العام لان هو احنا الدهر بتاعه كان مدة حياتي على الدنيا. خليك آآ هتموت ست - [01:14:40](#)  
سبعين سنة واتجوزت عشرين سنة يبقى ايه؟ خدت مؤبد مضاعف. خمسين سنة مش كده؟ خليك خمسين سنة واقف على طلباتها  
وراحتها خمسين سنة الا يومين. تقول لك ما رأيت منك خيرا قط. طب ليه نزام - [01:15:20](#)

الاستيكة دي. طيب اليوم اللي انا اسأت فيه خدي خمسة وعشرين سنة اعلمي مقاصة يعني خدي خمسة وعشرين سنة قبال اليوم  
دهو. يتفضل لي خمسة وعشرين سنة انا محسن بما اساءت - [01:15:50](#)

في مقابل اليوم بتاعك ده وبس ان انا زات فيه هيفضل لي عدة الوف او مئات من الايام ازاي ما رأيت منك خيرا قط تيجي ازاي  
يعني؟ هذا خلق خلق - [01:16:10](#)

والمرأة الله عز وجل خلقها هكذا. ويحكمون يعني بعض امراء يعني قالت له انا نفسي امشي في الطين حافي. شف بقى الواحد لا  
يكون بياكل لحمه على طول لحمه على طول - [01:16:30](#)

مش ها؟ جنة من الدور يعني. فرنساوي عشان يعني ايه يعني تخيل بقى لما واحد يكون بياكل وجبة تدوب بيلعب الشيطان هي  
قالت لي نفسي امشي في الطين. زي ايه؟ فعمل لها - [01:16:50](#)

خلطة بالمسك. خشب كده وبتاع ودلق عليها ثلاث اربع جراي مسك. انت عارف المسك ده غالي جدا. كنت في الكويت مرة وبعدين  
احد اخوانا من متخصصين العلم قال لي امرني شفت عبارة عن ايه - [01:17:20](#)

كيلو المسك بمية سبعة وستين الف جنيه. لما كلمتها مية سبعة وستين الف جنيه ده كيلو المسك. ده عملنا لها نشاط خشب ومش  
عارف ايه والكلام ده وبتاع. وقال لها انزلي برجليك بقى ايه في الطين - [01:17:40](#)

ونزلت وبتاع والكلام ده. المهم بعد ذلك غضبت منه فقالت ما رأيت منك خيرا؟ قال ولا يوم الطين يعني يوم الطفل حتى هذا اليوم  
مثلا فانا عايز اقول يا اخواننا المسافة دي اللي ربنا سبحانه - [01:18:00](#)

كل ما جعلها بين الرجل والمرأة دان لصالح الكون. ما ينفعش الدنيا تمشي الى الهداية. ابدأ. طيب لو حصل اصلي المسافة وبقت الست  
مال الراجل. وهذا خطأ ايضا. فاختصار المسافة ما بين الرجل والمرأة خطأ. ما بين - [01:18:20](#)

الرجل وابنه ايضا في مسافة. تختصر المسافة بين الابن والاب. دي مشكلة. ما بين الرئيس والرؤوس في مسافة تختصر المسافة بين  
هذا وهذا ما هي دي مشكلة. فالله سبحانه وتعالى جعل بين الخلق مسافات - [01:18:40](#)

ورتب على المسافات احكاما خلاص؟ فعشان كده لما اجي اقول انا حر واتفلت من قيد الشريعة هو ده الانقباض انني اشعر انا به.  
واخشى ان نصل اليه. لكن لا شك ان اجواء الحرية التي وصلنا اليها نحن لا - [01:19:00](#)

شك مستفيدون منها وان الدعوة تحتاج الى حرية. وكلما وصلنا لهذه الحرية الى سقف اذن الشرع لنا به علم الناس ما كانوا يجهلونه  
من دين الله سبحانه وتعالى. فانا اريد ان اقول يا اخواني - [01:19:24](#)

في يعني لا تتعجلوا في قراءة الاحداث ولا تتفائلوا كثيرا ايضا ولا تحذروا كثيرا. والزموا علماء بعد ما تنتهي هذه الثورة سيعلم الناس  
جميعا بعد ما ترجع اليهم عقولهم من المحق ومن المخطئ؟ وكما قال ابن المعتز ستعلم اذا انجلي عنك الغبار - [01:19:44](#)

فرس تحتك ام حمار. بس الدنيا اللي متربية دي تنكشف نأخذ مثل يعني من الواقع يعني. لما يكون فيه شبورة الصبح لما يكون فيه  
شبورة الصبح. انت بتعمل ايه وانت ماشي بالسيارة مش تلزم نصف الطريق الخط الابيض وتلزم الطريق وتبقى حازم - [01:20:24](#)

ولا بتمشي على سرعة مية وعشرين ولا مية وخمسين؟ ما تعرفش. ليه؟ لانك ممكن تصطدم بحاجة قدامك. ممكن يكون الطريق لازم  
انت انت بتشد بقى في السرعة في آآ في الشبورة لما واحد يسبقك - [01:20:54](#)

وانت تجري وراه. صح الكلام؟ يعني اما ان يكون لك قائد عشان تجري وراه بنفس سرعتة وتضمن انك لم تصطدم بايه؟ تصطدم  
بشيء. فبتأخذ سيارة مسرعة واحد مدرب على الشبورة او متهور. وبيجري وانت وراه - [01:21:14](#)

اذا كنت لوحدهك ليس لك قائد بتبص ليه بتحسس وعاييز تعرف السكة رايحة فين وجاي منين واحيانا ممكن تقف. فكان الطريق  
المسألة مضبطة الى هذا الحد. يبقى ينبغي ان تكون قراءتنا قراءة سليمة. طب انت مش عارف تقراً؟ الزم احدا من العلماء -

واحد يقول لك تبع العلماء مختلفين. واحد يقول لك يمين والثاني يقول لك شمال وده واقف وما بيتكلمش. والثاني اتكلم وده قال لك ده مع الثورة ضد السورة والكلام ده. انا بقول لك في هذه المسائل احنا بنلزم الاصول التي وضعها العلماء. وليه ايه - [01:21:54](#)

الزم عالمك. وافعل مثلما فعل. هنفترض جدلا يعني. انا المرجعية بتاعتي ورأيتني توقفت يسعون ان تتوقف. ما هو ده تقليد لا تقلد في الاحكام الشرعية الجزئية وانت لا بصيرة عندك بالحكم تلزم العالم الذي تعتقد انه - [01:22:14](#)

انه حجة بينك وبين ربك. وتنفعل مثلما يفعل وكده يبقى طلعت الموضوع. دون نزفيهم للاخرين. يعني كما قلت المشهد ضبابي يحتاج الى يقظة يحتاج الى استكشاف. بعض الناس قد يقرأ قراءة - [01:22:44](#)

سريعة بعض الناس قد يبطل اكثر من لازم. بعض الناس قد يتكلم في الوقت المناسب. ما فيش نص قطعي في المسألة الاولى. ولذلك انا بقول لاخواننا لما اتكلموا على انت وبيكتبوا على انت ببسبب لهم مشايخ ويقول لك مش عارف ايه والكلام ده وكانوا بيقولوا بعدم جواز المظاهرات ودلوقتي بيقولوا ان المظاهرات والكلام ده - [01:23:04](#)

تناقضت الاحكام انا عايز اقول لك واختم كلامي يعني. لما حد من العلماء يقول لك مظاهرات لا تجوز. قالها ليه؟ لان مسألة المظاهرات اولاً جاية لنا من برة. تعبير خيالي - [01:23:24](#)

جاي من برة. قلنا بجواز او بعدم جوازك دي مربوطة بتحقيق المصلحة والمفسدة. عند مصالح ومفاسد. قبل ما تحصل الفورة اللي احنا بنتكلم عنها دي بص لورا ميت سنة. هل هناك مظاهرة غيرت قرارا سياسيا - [01:23:44](#)

هل هناك مظاهرة غيرت اي وضع منقلب يبقى الشيء الثابت الذي انت تقيس عليه ان المظاهرة بيحصل فيه قتلى بيحصل فيه جرحى بيحصل فيه مسجونين للممتلكات العامة بيحصل فيه كذا. ده على مدار مية سنة ورا - [01:24:14](#)

انت كفكير كويس ودارس القياس كويس. لما تحب تقيس تقوم تقيس على شيء ثابت النظر تقوم تقول ما فيش حاجة غيرت قرار سياسي انه يحبك كلها يا شيخ. بارك الله فيك احبك في الله. احبك الله. جزاك الله خير. فحينئذ - [01:24:36](#)

نقول لك لا يجوز. ليه؟ لان ما فيش مصلحة من ورا القصة دي. كل مرة يحصل مضرة فانا لو اردنا الاخت انا لو اردت ان افتي افتي على شيء مستقر ولا على شيء شاذ؟ افتي على شيء مستقر عشان كده قال لك طالما - [01:24:59](#)

المسألة دائما تأتينا بما ضر يبقى لأ. في الغار المظاهرة هناك ممكن تسقط حكومة ممكن تسقط رئيس. قال لك اطلع وسقط الحكومة الفاسدة دي وكل مظاهرة تطلع يسقطوا لهم حكومة. قال لك اذن المصلحة هنا ايه؟ انك انت تقعد الحكومة الفاسدة. اطلع -

[01:25:16](#)

لكن نحن في بلادنا لان الدنيا مختلفة ثقافتنا مختلفة عن ثقافة الغرب تماما يعني وما يصلح عندهم لا يصلح عندنا العلماء قال لك لا تتظاهر علشان في فساد كذا كذا كذا. جت الفوضى اللي احنا فيها دي التي لم يتوقعها احد - [01:25:46](#)

ولا الشباب الذين بدأوا بها ولا الشعب الذي ظهر ولا الحكومة نفسها. ولا احد في الدنيا على بعضها في قاراتها توقع ان المسألة ممكن تصل الى هذا ولا حد فيكم كان متوقع؟ اذا هذا شيء جديد لا نظير له ولا - [01:26:06](#)

انت تقول لي هل ممكن ده يتكرر؟ ممكن اقول لك لأ هتقول لي ايه الدليل؟ اقول لك ما عنديش دليل. بس نرجع الى اثر عمر بن الخطاب الرجل بيقول ايه؟ لان مات عمر بايعت فلانا فان ابا بكر بويح - [01:26:26](#)

وكانت بيعته فلتة فتمت فان فعمر قال ايه؟ نعم كانت فلتة ولكن وقى الله شرها وليس فيكم من تمتد اليه الاعناق مثل ابي بكر. كانت فلتة وتمت ممكن تحصل ممكن ما تحصلش. لكنها فلتة. الفلتة دي يجب ان تستثمر - [01:26:56](#)

في حرية الدعوة الى الله عز وجل. واناس كثيرون مقبلون على الله عز وجل. والمصريون عموما يعني في العام المجمل عندهم تدين. يعني اذا احسنت مخاطبته تستطيع ان تستحوذ على قلب تملكه في كلمة حسنة. فلا اريد من اخواننا يعني يبطلوا كلام كثير وتحليلات - [01:27:32](#)

كثيرة وفي اخوانا اللي بيدخلوا على انت تكتب لي هم عايزينه ويشتموا في المشايخ او ينتقلوا المشايخ او الكلام ده. ارجو ان يعني

يكفوا قليلا ولننظر تحت اقدامنا ما الذي يمكن من عمله؟ لي كلام كثير انا جئت كما قلت - [01:28:02](#)

واقول انا لماذا سكت؟ لكن ان شاء الله عز وجل ان وفق الله سبحانه وتعالى. نرجع مرة اخرى الى المسجد. هنا في مسألة الجمعة الرابعة. لكل شهر عربي احاول ان اقرأ جوابة صحيحة هذه الاحداث علمية باذن الله تعالى عقب خطبة الجمعة. اقول - [01:28:22](#)

- [01:28:52](#)